"ويكِد" هو عرض موسيقي أسس نفسه كواحد من أكثر العروض شعبية في تاريخ المسرح. تم عرض المسرحية لأول مرة في عام 2003، وهي مستندة إلى رواية غريغوري ماغواير "ويكِد: حياة وأوقات الساحرة الشريرة من الغرب". تقدم المسرحية منظورًا فريدًا لقصة "ساحر أوز"، حيث تستكشف موضوعات الصداقة والهوية وطبيعة الخير والشر، متحدية السرديات التقليدية المرتبطة بهذه الشخصيات.

تدور أحداث المسرحية في أرض أوز، وتروي قصة إلفابا، الساحرة الشريرة من الغرب، وصداقتها غير المتوقعة مع غلندا، الساحرة الطيبة. تتعمق الرواية في خلفيات الشخصيات، كاشفة كيف تشكل التوقعات الاجتماعية والخيارات الشخصية مصائرهم. وُلدت إلفابا ببشرة خضراء وإحساس قوي بالعدالة، مما يجعلها منبوذة، بينما تمر غلندا، التي تُصوَّر في البداية على أنها سطحية وأنانية، بتطور كبير في شخصيتها طوال القصة.

من الناحية الموسيقية، يُعتبر "ويكِد" إنجازًا. تتضمن الموسيقى، التي ألفها ستيفن شوارز، بالادات قوية وأغاني جماعية لحنها جذاب. أصبحت أغاني مثل "Defying Gravity" و"For Good" أيقونية، حيث تتردد صداها مع الجماهير بسبب عمقها العاطفي وألحانها الرائعة. كما أن الرقص والتصميم المسرحي مثيران للإعجاب، مما يخلق تجربة بصرية مذهلة تعزز السرد.

لقد أشاد النقاد بـ "ويكِد" لنهجه المبتكر في تناول شخصيات مألوفة واستكشافه لموضوعات معقدة. تشجع المسرحية الجماهير على التساؤل عن المفاهيم المسبقة للأخلاق والتفكير في تأثير المعايير الاجتماعية على الخيارات الفردية. كما تبرز أهمية الصداقة والتفاهم في التغلب على الشدائد.

ومع ذلك، ظهرت بعض الانتقادات بشأن وتيرة المسرحية وعمق شخصياتها. بينما يتم الاحتفاء بالعرض لقيادته النسائية القوية، يجادل البعض بأن الشخصيات الثانوية يمكن أن تكون أكثر تطورًا. بالإضافة إلى ذلك، يُنظر إلى الفصل الأول غالبًا على أنه أبطأ مقارنة بالفصل الثاني الأكثر ديناميكية، الذي يتوج في ذروة قوية.

على الرغم من هذه الانتقادات، حقق "ويكِد" نجاحًا ملحوظًا، حيث أصبح واحدًا من أطول العروض عرضًا على برودواي وحصل على العديد من الجوائز، بما في ذلك جوائز توني لأفضل موسيقي وأفضل موسيقى أصلية. أدت شعبيته إلى إنتاجات دولية وقاعدة جماهيرية مخلصة، مما يرسخ مكانته في تاريخ المسرح الموسيقي.

في الختام، يُعتبر "ويكِد" عرضًا موسيقيًا رائدًا يعيد تصور قصة محبوبة من خلال عدسة جديدة. تتردد موضوعاته مثل الصداقة والهوية وتعقيد الخير والشر مع الجماهير من جميع الأعمار. مع موسيقاه التي لا تُنسى، وأداءاته القوية، وسردها المثير للتفكير، يستمر "ويكِد" في سحر وإلهام الجماهير، مما يجعله عرضًا لا بد من مشاهدته لعشاق المسرح في جميع أنحاء العالم.